

بحار الأنوار

[198] قوله: " واذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا " يعني في بني إسرائيل لم يجمع الله لهم النبوة والملك في بيت واحد، ثم جمع الله لنبيه صلى الله عليه وآله. 49 - شى: عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " قالت اليهود يد الله مغلولة " قال: فقال لي: كذا - وقال: وأوماً بيده إلى عنقه - ولكنه قال: قد فرغ من الأشياء. وفي رواية أخرى يعني قولهم: فرغ من الأمر. وعن حماد عنه عليه السلام قال: يعنون أنه قد فرغ مما هو كائن " لعنوا بما قالوا " قال الله عز وجل: " بل يدها مبسوطتان ". (1) 50 - شى: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفالاً " كلما أراد جبار من الجبابرة هلكة آل محمد قصمه الله. (2) 51 - شى: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " ولو أن أهل الكتاب أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل إليهم من ربهم " قال: الولاية. (3) 52 - شى: عن أبي الصهباء البكري قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام ودعا رأس الجالوت واسقف النصارى فقال: إني سائلكما عن أمر وأنا أعلم به منكما فلا تكتما ني، ثم دعا اسقف النصارى فقال: انشدك بالله الذي أنزل الانجيل على عيسى، وجعل على رجله البركة، وكان يبرئ الاكمه والابرص، وأبرأ أكمه العين وأحى الميت، وصنع لكم من الطين طيوراً، وأنبأكم بما تأكلون وما تدخرون، فقال: دون هذا صدق، فقال علي عليه السلام: بكم افترقت بنو إسرائيل بعد عيسى؟ فقال: لا والله إلا فرقة واحدة، فقال علي: كذبت والذي لا إله إلا هو، لقد افترقت على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة، إن الله يقول: " منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما كانوا يعملون " فهذه التي تنجو. (4) 53 - شى: عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم و ليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً " قال هو ولاية أمير المؤمنين عليه السلام. (5) _____ (1) و 2 و 3 و 4 و